ذكية وعشرة فان ذلك كله له اجر وثواب وكذلك علف دابته وروثه
شفقة
وبوله في ميزانه حسنات وكذلك نومه ويقظته ولا يخرج الى الجهاد الا من
كان فارغا من الاهل والاطفال وخدمة الوالدين فان ذلك مقدم على
الجهاد بل هو افضل الجهاد ويعظم كل من خرج الى الغزو كاينا من كان ومن
كان يخدم الغزاة او يحرسهم او يتبعهم لعرض الدنيا ولو كلبهم وما شبههم
ودوابهم فان كلا من ذلك عند الله سبحانه وتعالى بمكان فيعرف حرمة صنيف
ويخدم الغازي بما استطاع ويعينه على المحاربة بما امكن ففي الحديث ان الله
يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلثة صانعه والممد به والرامي به في سبيل الله
ويجهز الغازي ويخلفه في اهله من السنة ففي الحديث من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ويستفتح
الغازي بالفقراء والصعاليك من اهل الاسلام كما كان يفعل النبي ع م ولا
يفتر

يتوجه

١٣١

يتوجه نحو المشاهد الا كانت له آلة صالحة من سلاح وكراع وجلادة
وينظر الى فرس الجهاد بالاحترام ففي الحديث الخير معقود في نواصي الخيل
الى يوم القيمة اراد به النبي ع م الاجر والغنيمة ويختار من الخيل ما اختار
سيد البشر ع م كل ادهم اقرح ارثم او اقرح محجلا طلق اليمنى او من الكميت
على هذه الشية ويتحلى من الخيل احب الى الغزاة لانه اجراه واجسر
واقوى وقد كره النبي ع م الشكال في الخيل وهي التي احدى قوايمها مطلقة
والثلث محجلة او على العكس والمسابقة على الفرس لامتحان كريه
وعتيقه من سنة النبي ع م فان النبي ع م سابق بين الخيل من الحيفاء
الى ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وقال ع م لا سبق الا في نصل
او خف او حافر اي الرمي والبعير والفرس وسابق اعرابي ناقة على
النبي ع م وهي التي تسمى عضباء فسبقها فاشتد ذلك على الناس اذ كانت

Copyright © King Saud University